



صباح العرب

إبراهيم الجبين



لحظات زوال الخطر

شرعت المانيا ومعها العديد من الدول في الرفع التدريجي والمتسارع لكافة الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها بعد انتشار الھلع من فايروس كورونا القاتل. عاد الأطفال إلى المدارس وبدأ الاختلاط والتقارب بين البشر بحلان محل التباعد الاجتماعي سعي الذكر. وسيلحق العالم، قباغا، بتلك الدول في ضجرتها وتمردھا على الوباء ومحاصرتها، وسيكون علينا أن نرصد كيف سيعود الينا البشر بعد تلك الرحلة السريعة المرعبة.

حللنا وشرحنا واستشرطنا الغد، على ضوء قتاديل الوحشة في البيوت فترات الحظر. ولا أحد يعرف ما الذي سيحل الآن بتلك الأفكار والاستخلاصات التي أنتجھا الملايين من الناس؛ هناك من كتب القصائد والروايات في وصف كورونا، وهناك من رفع أصبعه عالياً ليقول "إنھا النهاية يا قوم، ألم أقل لكم".

ضرب الاقتصاد، وتأثت السياحة إلى أقصى حد، ولمزق التفاعل اليومي المألوف للناس، وفقدنا تلك الطمأنينة التي يتيحها الجھل عادة، لتستبدل ببقلطة العارفین بخطورة فوضي التواصل مع الآخر وفوضي الصحة العامة. توقعات الناتج المحلي لمنطقة اليورو للعام الحالي تعاني من انخفاض بنسبة 7 في المئة بالنقص، وهذا لم يكن ينقصه سوى أرقام مجاورة في كل دولة بفقرھا، تعكس الركود المتوقع.

نعم، لكن لم يكن شيء أجمل من فرح البشر بإطلاق سراحھم، والعودة السريعة إلى الانخراط في الحياة، أي شكل من أشكال الحياة، لا يھم. الھم أنهم عادوا. والباقي سيتم إصلاحه مع الوقت. بالطبع سيترك آثاره العميقة في الذاكرة، إلا أن تلك الآثار ستكون مختلفة عما توقعه العراقيون. الخيال الأدبي فوجئ بنفسه أنه كان فارغا أصلا، وأنه كان قد انحط إلى درجة لم يعد لديه فيها ما يقوله. وأما القوى التكنولوجية والصناعية والفضاءية الكبرى في العالم، فما زالت تضع وجوھھا بين ركبھا خجلاً من عجزھا عن صناعة ما يكفي من الكمادات البسيطة حتى اضطرت إلى استيرادھا من الصين.

في أواسط الشهر الماضي أعلن خبراء وكالة الفضاء الأوروبية انغلاق ثقب الأوزون بشكل تام، بسبب انعدام الانبعاثات الحرارية بتوقف عمل المصانع العملاقة وحركة الطيران وغيرها، وهذه وحدها مؤشر إيجابي من الطبيعة على التسرع في مرحلة جديدة، فرصة جديدة تمنحھا لنا، وصحة جديدة نبدأھا اليوم بإيقاف الإنذار، أو بالأحرى، بالتعايش معه والتغلب على الخوف منه. وقد رأينا الإنسان قبل اقتراب الموت، ورأيناه وهو في عز الحظر والذعر في كل مكان من الأرض، وسيكون من المشوق رؤيته كيف سيتصرف الآن وهو يعيش لحظات زوال الخطر.

مدينة أميركية تخضع سكانها للرجيم

نيويورك - يقدم أطباء ومدربو لياقة بدنية في مدينة هنتغتون الأميركية طوعا أسلوب حياة صحيا، وبرنامجا للتمارين الرياضية، ونظاما غذائيا لخفض مدلات السممة، وسط تفشي فايروس كورونا المستجد.

ويقول الأطباء ومدربو اللياقة مع تفشي ظاهرة زيادة الوزن بسبب الحجر الصحي والإغلاق، إن السممة والحالات المرتبطة بها تزيد من خطر الإصابة المحتملة بالوباء، وإن تقليل عدد السكان الذين يعانون من زيادة الوزن سيقبل أيضا من عدد المصابين بالفايروس. واعلن بيفيد بوتشين، مدير جراحة السممة بمستشفى هنتغتون، عن برنامج صحي عبر الإنترنت يشمل قسما حول النظام الغذائي وآخر عن تمارين اللياقة. ووفقا لصحيفة ديلي ميل البريطانية، ستعرض العديد من النصائح الغذائية لممارسة رجيم "بوتشين" مباشرة عبر فيسبوك.

ويتطلع المسؤولون في هنتغتون إلى جعل صحة المدينة والسكان أفضل لمكافحة الجائحة.

ثيران نينوى المجنحة تستقطب الزوار في العالم الافتراضي



العيون تتطلع إلى الآثار الآشورية

الجميع يبحث عن فرصة لخوض تجربة السفر في العالم الافتراضي.

ولفت إلى أن مشروعاتهم قبل تتفاعل كبير في زمن كورونا، قائلًا إن الناس أعربوا عن رغبتهم الشديدة في مشاهدة أماكن جديدة كنوع من تغيير الروتين اليومي الذي يفرض عليهم ملازمة منازلهم وعدم الذهاب إلى أي مكان.

الأيام يستمتعون كثيرا بقدرتهم على السفر في العالم الافتراضي. وتشجع سوق ألعاب الواقع الافتراضي بالتزامن مع ازدهار صناعة الترفيه عبر الشبكة العنكبوتية وتفشي أزمة فايروس كورونا المستجد هذه الأيام. وأكد نصير أن الناس الذين يخضعون لإجراءات العزل العام من أجل احتواء جائحة كورونا في العالم هذه

العمرية المتعة والإفادة في نفس الوقت. وتمتدح سوق ألعاب الواقع الافتراضي بالتزامن مع ازدهار صناعة الترفيه عبر الشبكة العنكبوتية وتفشي أزمة فايروس كورونا المستجد هذه الأيام. وأكد نصير أن الناس الذين يخضعون لإجراءات العزل العام من أجل احتواء جائحة كورونا في العالم هذه

أصوات المديح النبوي تعلو من مواقع التواصل

وأكد المنشد في الفرقة ضياء الغرباوي أن "أزمة كورونا أثرت علينا بشكل كبير، حيث كنا نقيم حفلاتنا في جميع المناسبات، لكن اليوم نبثها بشكل مباشر عن طريق الهاتف لمواقع التواصل الاجتماعي". وتابع الغرباوي (40 عاما) ("نحن) ملتزمون بقرارات الجهات المسؤولة في قطاع غزة التي تحدث على عدم الخروج والتجمهر، لذلك ارتأينا إيصال رسالتنا بهذه الطريقة، حرصا منا على سلامة أبناء مجتمعنا والالتزام بالحجر الصحي. إننا نعمل من أجل الترفيه عن المواطنين". ويصل عدد الذين أصابهم الفايروس في الأراضي الفلسطينية حتى الآن إلى 374، بينهم 20 في غزة.

غزة - تصدح أصوات منشدين في أحد المنازل بقطاع غزة، وهم يرددون قصائد "المديح النبوي"، ويبتونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. واضطر المنشدون إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ليقدموا مديحهم وابتهالاتهم، على عكس ما جرت عليه العادة كل عام، حيث كانوا يجوبون الأماكن العامة والمساجد لإقامة حفلات دينية، لكن أزمة كورونا وما سببته من إغلاق حالا دون ذلك. وينتمي المنشدون، الذين يقيمون في مدينة غزة، إلى فرقة إنشاد تطلق على نفسها اسم "فرقة الفن الأصيل". وتقيم هذه الفرقة حفلات من خلال قصائد "المديح النبوي"، لكن انتشار فايروس كورونا جعلها تقيمها في

غزة - تصدح أصوات منشدين في أحد المنازل بقطاع غزة، وهم يرددون قصائد "المديح النبوي"، ويبتونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. واضطر المنشدون إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ليقدموا مديحهم وابتهالاتهم، على عكس ما جرت عليه العادة كل عام، حيث كانوا يجوبون الأماكن العامة والمساجد لإقامة حفلات دينية، لكن أزمة كورونا وما سببته من إغلاق حالا دون ذلك. وينتمي المنشدون، الذين يقيمون في مدينة غزة، إلى فرقة إنشاد تطلق على نفسها اسم "فرقة الفن الأصيل". وتقيم هذه الفرقة حفلات من خلال قصائد "المديح النبوي"، لكن انتشار فايروس كورونا جعلها تقيمها في

مطاعم تونسية تفرض التباعد على مرتاديها

وحصر أعداد الزبائن لتجنب الاكتظاظ. وأضاف حواص "سيتم اتخاذ جملة من الإجراءات الوقائية الأخرى على غرار قياس درجة حرارة الزبائن قبل الدخول وتقيم الفضاءات بصفة مستمرة". وتطالب نقابة المطاعم السياحية أيضا بمراجعة توقيت حظر التجوال الليلي الذي يبدأ من الساعة الثامنة ويستمر حتى السادسة صباحا، بما يعزز نشاط المطاعم.

الزبائن مع ضرورة التزامهم بمقاعدهم. واعتمدت تونس خطة حذرة لرفع الحجر الصحي العام في البلاد بصفة تدريجية بدءا من الرابع من الشهر الجاري، تعتمد على ثلاث مراحل قبل الرفع الكامل للحجر مع التقيد بالإجراءات الصحية. وتاجل فتح المقاهي والمطاعم إلى المرحلة الثانية انطلاقا من يوم 24 مايو مع فرض قيود صحية مثل حظر التدخين

تونس - أعلنت نقابة المطاعم السياحية في تونس استئناف نشاطها أواخر شهر مايو الحالي، مقابل التعهد بمنع الرقص لتفادي خطر انتقال عدوى فايروس كورونا المستجد. وقال محمد حواص، المدير التنفيذي للنقابة، الخميس، في تصريح لإذاعة تونسية خاصة، إن الخطة تتضمن "الإبقاء على التنشيط باستعمال الموسيقى مع منع الرقص تقاديا للتقارب والاحتكاك بين

قام شباب عراقيون بتطوير ألعاب فيديو تقوم على فك ألغاز تقود مستخدميهما إلى التعرف على مواقع أثرية في نينوى، ويهدف القائمون على المشروع إلى إعادة الزائرين إلى مدينة الموصل افتراضيا.

الموصل (العراق) - أعاد فنانون رقميون ومطورو ألعاب فيديو من مدينة الموصل العراقية تكوين مواقع نينوى التراثية في العالم الافتراضي.

ويشاهد زوار العالم الافتراضي ثورين مجنحين عند مدخل بوابة نرجال، التي بنيت منذ نحو 2700 سنة، قبل أن يغوصوا في فناء أحد منازل الموصل التاريخية القديمة التي يعود بناؤها إلى الحقبة العثمانية. ويهدف القائمون على هذا المشروع إلى ابتكار لعبة رقمية تمارس في عالم الواقع الافتراضي، يقوم خلالها لاعبون من جميع أنحاء العالم بحل ألغاز من أجل اكتشاف مواقع أثرية في نينوى.

ونينوى مدينة آشورية في بلاد ما بين النهرين القديمة، وتحمل الاسم اليوم محافظة نينوى في شمال العراق ومركزها الموصل. وبدأ فريق الواقع الافتراضي (ق ميديا لاب) المشروع من الصفر في الموصل قبل نحو ثمانية أشهر.

وقال ميسر نصير، منسق المشروع، إن صعوبات كثيرة اعترضت عملية جلب المعدات اللازمة من الخارج إلى الموصل في شمال العراق خلال بداية المشروع.

وأوضح نصير "خططنا منذ انطلاق المشروع لأن نركز أغلب اهتمامنا وعملنا

شاركت الفنانة اللبنانية نادين نسيب نجيم متابعيها على إنستغرام صورة كانت التقطتها في أول يوم تصوير لمسلسلها «2020»، قائلة «بقدر ما يحمله هذا الرقم من نحس فقد نحس المسلسل معه.. كنت أشعر منذ البداية أن هذا العنوان غير مطمئن.. لم أرتج له»، وتتابع نادين حاليا استكمال تصوير مشاهدنا في هذا المسلسل الذي تأجل عرضه.



بانكسي ممتن للطواقم الطبية البريطانية

لندن - عرض عمل جديد لفنان الغرافيتي البريطاني بانكسي مهدي لقطاع الصحة، في مستشفى ساوثهامبتون في مقاطعة هامبشاير البريطانية، تحية للطواقم الطبية البريطانية التي تحارب فايروس كورونا المستجد في ثاني أكثر الدول تأثرا بهذا الوباء.

ونشر الفنان صورة للعمل عبر حسابه الخاص على إنستغرام وكتب "قواعد اللعبة تتغير"، ووجه رسالة إلى الطواقم العاملة في المستشفيات قائلا "نشكرا لكم على كل ما تقومون به. أمل أن يسלט هذا العمل بعض النور على المكان مع أنه بالأسود والأبيض فقط". وتصور اللوحة، على مساحة متر مربع، طفلا جالسا بالقرب من سلة فيها لعبة باتمان ورجل العنكبوت. ويلعب بلعبة تشبه ممرضة وهي تمد يدها كالسوبرمان تاركا الأبطال الآخرين في السلة.

وتأتي بقعة الألوان الوحيدة في العمل الفني هذا الذي يحمل اسم "غايم

تشيبنجر" من الصليب الأحمر المرسوم على برّة المرضة. وقالت ناطقة باسم بانكسي إن العمل علق على جدار ممر في مستشفى ساوثهامبتون في جنوب إنجلترا، على أن يعرض بشكل علني ما إن ترفع إجراءات العزل.

وسيطر العمل لاحقا للبيع في مزاد من أجل جمع التبرعات لجمعيات خيرية مرتبطة بقطاع الصحة في بريطانيا. وقد حققت أعمال سابقة للفنان الملايين من الدولارات في مزادات علنية.

وتجدر الإشارة، إلى أن فنان الغرافيتي البريطاني التزم بالتوجيهات العامة للبقاء في المنزل خلال أزمة كورونا، وقدم عملا فنيا داخل حمام منزله يصور فتراته الشهيرة وهي تعبت داخل المكان.

ويستخدم بانكسي، الذي لا تزال هويته الحقيقية مجهولة، موقع إنستغرام لإثبات امتلاكه للرسومات بعد رسمها في أماكن عامة.